Journal Of the Iraqia University (75-1) December (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502

Journal Of the Iraqia University

available online at

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

المعاوضة اللغوية في تفسير الطبرسي

المدرس براءة هاشم علوان

جامعة الانبار/ كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية

Linguistic compensation in Al-Tabarsi's interpretatio

Prepared by teacher Baraa Hashem Alwan

bhalwan@uoanbar.edu.iq

ملخص البحث

تعد المعاوضة اللغوية من اهم الظواهر اللغوية اذ تقوم على تعاقب عنصر لغوي مكان اخر في البنية الصرفية والتركيبية دون اخلال بالمعنى العام وعرض الطبرسي صور المعاوضه في الاصوات والصيغ الصرفية والتراكيب النحوية مستندا الى اقوال اللغويين والنحاة ومبيناً اثر الدلالة القرآنية اذا استخدم القران الكريم الفاظاً ولم يستخدم اخرى مشابهة للفظ او مرادفة له فاستخدام اللفظ بحسب ما يقتضي السياق وما يتطلب المعنى.اذ وقعت المعاوضة في الاسماء والافعال والحروف.ووقعت المعاوضة ايضاً في المشتق اي استعمل صيغة الفاعل والمعنى اسم المفعول اي عدل من اسم المفعول الى اسم الفاعل ، ورد حروف الجر بالقرآن بمعنى حرف اخر او ما يسمى ما ناب عن حرف اخر ، وهذا المنهج اسهم في ابراز مرونة اللغة العربية وغناها ودقة الاختيار اللغوي في النص القرآني. الكلمات المفتاحية(المعاوضة ، العدول ،البدل ، النيابة ،عوض)

Research summary

Linguistic compensation is considered one of the most important linguistic phenomena, as it is based on the succession of a linguistic element in another place in the morphological and syntactic structure without disturbing the general meaning. Al-Tabarsi presented forms of compensation in sounds, morphological forms, and grammatical structures, based on the sayings of linguists and grammarians, and indicating the impact of the Qur'anic meaning. If the Holy Qur'an uses words and does not use others similar to the word or equivalent to it, then the word is used according to what the context requires and what the meaning requires. Compensation occurred in nouns, verbs, and letters. Compensation also occurred in the derivative, that is, the active participle was used, and the meaning is the active participle, i.e. a modification of the noun The object refers to the active participle, and the prepositions in the Qur'an are used to mean another letter, or what is called what represents another letter. This approach contributed to highlighting the flexibility and richness of the Arabic language and the accuracy of the linguistic choice in the Qur'anic text.Keywords (Compensation, compensation, allowance, representation, compensation)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وافضل الصلاة والسلام على سيدنا محمد الطاهر الامين ، الذي والحكمة، فكان افصح الناس علما لسانا . جوامع الكلم جمع الله به**أما بعد** فإن المتأمل في كتاب الله تعالى شرف ، وهو مما يتشرف به كل طالب علم, فالباحث في درر اللغة العربية في النصوص القرآنية فيه متعة علمية قيمة، تنسيه التعب والمحاذير ؛ أما متعتها والفائدة فترتقي عند الوقوف على جمال احكام النص وما يتعلق فيه من البلاغة والاعجاز، ولا يستطيع الباحث الوصول الى هذا الإعجاز إلا بعد التأمل وكثرة النظر والتدبر في معاني النص المراد دراسته لذا جاء البحث في المعاوضة اللغوية في القرآن، أي لماذا اختار الله تعالى استعمل لفظ في موضع بدل من استعمال لفظ آخر، يغايره أو يرادفه في الموضع نفسه في تفسير الطبرسي .فجاء البحث مكوناً من مقدمة، وتمهيد، ومبحثين ، وخاتمة .فالتمهيد : تحدثت فيه عن حياة ووفاة ومصنفات الطبرسي .أمّا المبحث الأول : فقسمته الى مطلبين ,المطلب الأول/ المعاوضة في الأسماء ، و لماذا استعمل هذا الاسم دون استعمال غيره .

المطلب الثاني فقد تكلمت فيه عن العدول في المشتقات . أمأامّا المبحث الثاني : فقسمته الى مطلبين , المطلب الأول/ المعاوضة في الأفعال ، و لماذا استعمل هذا الفعل ؟ ولم يستعمل فعل آخر مرادف له. أما المطلب الثاني : فقد تحدثت فيه عن المعاوضة في الحروف ، ومنها حروف الجر (يسمى التناوب في الحروف) .والخاتمة : فقد ذكرت فيها أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحث .

التمهيد

اسمه , حياته , وفاته , مصنفاته

اسمه : الفضل بن الحسن بن الفضل ابو علي الطبرسي، اشتهر بأمين الإسلام , كان احد اعلام المذهب الشيعي ، في القرن السادس الهجري حياته :ولد الطبرسي في مدينة مشهد (٤٦٨هـ او ٤٦٩ هـ) تربى في بيت اشتهر أهله بالعلم والفضل، انتهل العلم على يد اجل علماء عصره ، حتى اصبح عالماً يقتدى به من أعلام المذهب الأمامي , ومن ابرز العلوم التي اشتهر بها علم اللغة , والمعاني ، والبيان ، والاشتقاق, والتاريخ, والجبر، والحساب , والمقابلة .[١]

وفاته :توفي الامام في عيد الأضحى في ليلة العاشر من ذي الحجة لعام (٥٤٨ هـ) في سبزوار، ثم دفن جثمانه في مشهد. [٢]مدينة

مصنفاته :

١- مجمع البيان في تفسير القرآن وهو يقع في عشرة أجزاء.

٢- تفسير جوامع الجامع .

٣-" المستمد من البيان وهو منتخب لكتاب البيان للشيخ الطوسي

٤- الوافي (في تفسير وعلوم القرآن)

٥- الوجيز (في تفسير وعلوم القرآن)

٦- تاج المواليد وهو كتاب في الأنساب

٧-إعلام الورى بأعلام الهدى

٨- الآداب الدينية للخزانة المعينية

٩- النور المبين

١٠- كنوز النجاح "

١١- عدة السفر وعمدة الحضر[٣]

المبحث الاول المعاوضة من الاسماء الظاهرة

المعاوضة لغةً: "أخذ العوض أو اعطاؤه ، والجمع معاوضات يقال :عاوضه يعاوضه معاوضة إذا أخذ منه عوضاً أو اعطاه." [٤]والعوض : "البدل والمقابل وأصل المعاوضة من العوضن وهو الابدال يقال:عاض يعوض عوضاً وعياضاً، أي ابدل شيئاً بشيء، وقيل أخذ شيء مقابل شيء أواعطاؤه ." [٥]ولا يخرج المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي. [٦]

أ: المعاوضة في الاسماء

١- **استعمل الخراصون بدل من الكذابون**قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قُتِلَ ٱلۡخَرَّٰصُونَ ١٠ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي غَمۡرَةٖ سَاهُونَ ﴾[٧]أوضح الطبرسي أن الله تعالى في هذه الآية استعمل كلمة (الخراصون)عوضاً عن كلمة (الكذابون) مع أن الكلمتين تؤديان المعنى نفسه وقيل: استعمل هذه الكلمة، لأن الله أراد بها لعن المرتابون. [٨]وقيل: الخرصون الذين يتظنون الشيء لا يخفونه ، فيعملون بما لا يدرون صحته[٩].وقيل: هنا أراد بها الاخبار عن الكذابين. [١٠]

٢-**استعمل امرأة عوض عن** زوجة قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[١١]اوضح في هذه الآية الكريمة أن الله تعالى ، قال : امرأة ولم يقل زوجة لأنها كانت مؤمنة وزوجها كافر, وامرأة فرعون كانت مؤمنة وزوجها كافر. [١٢]وان يطلق لفظ امرآة عوض عن الزوجة، وذلك إذا كانت تختلف عن زوجها في العقيدة . [١٣]وقيل: في هذا النص القرآني اطلق لفظ امرأة بدل زوجة ، لان الزوجة تعني تطابق الاقتران بين الزوجين دينياً وعقائدياً ،فكرياً ، ونفسياً ،اجتماعياً[١٤]والمرأة تدل على عدم التوافق، والانسجام، فهنا امرأة فرعون كانت مسلمة وهو كافر. [١٥]

٣- استعمل الغيث عوض عن المطر .قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ مِنۢ بَعۡدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحۡمَتَهُۥۚ وَهُوَ ٱلۡوَلِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴾[١٦]أوضح الطبرسي أن الله تعالى استعمل الغيث بدل المطر، فالغيث عند الامام ما كان نافعاً في وقته، اما المطر قد يكون ضاراً او نافعاً ،فستعمل هنا الغيث ليلائم

سياق الآية، وإنه وجّه أنزاله بعد القنوط ، أنه ادى الى شكر الآتي به ، وتعظيمه ، والمعرفة بموقع احسانه. [١٧]والقرآن الكريم هنا أستعمل الغيث عوضاً عن المطر ، لان الظاهر استعمال القرآن للفظ المطر في العذاب ، وهذا قول ابن عينييه. [١٨]وقيل :هنا استعمل الغيث لان الله اعطاهم الأمل بالحياة ، بعد أن اجدبت الأرض ، وانعدمت مظاهر الحياة فيها , والمطر يأتي بمعنى نزول نوع من العذاب، والسخط على أقوام بسبب عنادهم. [١٩]

٤-استعمال أحد عوض عن واحد قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[٢٠]استعمل لفظة (احد) عوضاً عن الواحد ، لأن الاحد يأتي لنفي ما ينكر معه من العدول، والواحد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير والاحد منفرد في المعنى . [٢١]إمّا الطبرسي فيرى أن الله تعالى استعمل أحد بدل من واحد ،لان "الواحد يدخل في الحساب ، ويضم إليه آخر , وأمّا الاحد فهو الذي لا يتجزأ ، ولا ينقسم في ذاته ، ولا في معنى صفاته ، ويجوز أن يجعل الواحد ثانياً , ولا يجوز أن يجعل للأحد ثانياً." [٢٢]

٥-استعمال الكنود عوضاً عن كفور قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴾[٢٣]إن الله تعالى استعمل الكنود بدلاً من الكفور، لان كلمة كنود لا تشمل فقط الكفر، وإنما الجاحد لنعم الله تعالى , والكنود الذي يأكل وحده , والكنود الذي لا يعطي في النائبة مع قومه، وهو قليل الخير[٢٤]اما الكفور هو الاخبار عن طباع البشر في اتباع الهوى، والانغماس على حب الدنيا ، والانقطاع عن شكر ربهم بما انعم عليهم[٢٥]واستمل لفظ الكنود عوضاً عن الكفور، مع إنهما تؤديان المعنى نفسه ، لان هنا المراد به الكفور الذي يأكل وحده، ويضرب عبده ،ويمنع رفده. [٢٦]

٦- استعمال بعلي عوضاً من زوجي قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالَتْ يَـٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَـٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَـٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴾[٢٧]فقد أوضح الطبرسي بيان الاستعمال القرآني (بعلي) بدلاً من زوجي، وذلك أن البعل هو القائم بالأمر في استبعاده عن السقي له ، ومنه قيل: الصاحب والرب بعل. [٢٨] وأن الرجل لا يكون بعلاً للمرأة ، حتى يدخل بها، لذلك استعمل هنا بعل بدل زوج. [٢٩]واستعمل هنا لفظ بعل عوضاً عن لفظ زوج ، لان الزوج يقال: للذكر والانثى ، أما البعل فلا يقال: الّا للذكر، وقيل: بعل لأنه سيد المرأة ينفق عليها ويقوم بشؤونها[٣٠].

٧ استعمال نضخ بدل نضح للماء

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾[٣١] بيّن الطبرسي في هذه الآية أن التعبير القرآني استعمل النضخ بدل النضح، لان النضخ أقوى من النضح فالعين النضاخة هي العين الفوارة التي ترمي بالماء صعداً[٣٢]والنضخ هو اكثر من النضح ، أي: أن الماء يتدفق من هذه العين بغزارة. [٣٣] واستعمل النضج عوضاً عن النضخ ،لأن العينين هنا فوارتان بالماء، والنضخ أكثر من النضج وهنا نضاختان بالمسك، والعنبر، والكافور، في دور اهل الجنة[٣٤].

ب: العدول في المشتقات قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ﴾[٣٥]قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴾[٣٦] أوضح الطبرسي سبب العدول من اسم المفعول الى اسم الفاعل ، ففي الآية الاولى استعمل عاصم عوضاً عن معصوم ، لان في نفي العاصم نفي المعصوم. [٣٧]وقيل استعمل هنا عاصم بدل معصوم، لأن الآية الاستثناء فيها منقطع , لان من رحمة الله معصوم لا عاصم . أو متصل لا المعنى من رحم الراحم ، وهو الله قيل : لا عاصم إلّا الله او لا عاصماً بمعنى معصوم. [٣٨]وفي الآية الثانية استعمل (ماء دافق) بمعنى ماء مدفوق ، وهو ما بينته العرب بلفظ فاعل، وبمعنى المفعول، ويقال إن أكثر من استعمل هذا اللفظ هم سكان الحجاز إذا كان في مذهب النّعت [٣٩]

المبحث الثاني

أولاً : المعاوضة في الأفعال :فقد استعمل القرآن الكريم افعالاً، ولم يستعمل افعالاً أخرى مرادفة لها ؛وذلك لأن القرآن الكريم أروع بلاغة , وأعظم فصاحة , تحدى العرب وغيرهم أن يأتوا ولو بأية مثله , فعجزوا عن ذلك؛ فخروا ضعفاء مكسورين امام فصاحته. وهذه بعض النماذج في القرآن الكريم التي وضحت مدى دقة وقوة التعبير القرآني، البلاغة التراكيب , وبراعة النظم في اختيار المفردات في القرآن الكريم. في

١-استعمل الفعل أكله بدل افترسه قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالُوا۟ يَـٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَـٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَـٰدِقِينَ ﴾[٤٠] استعمل القرآن لفظ أكله عوضاً عن افترسه، إذا يقول الخطابي الافتراس معناه في فصل البيع القتل، ويستعمل بالشدة والقوة والفتك بسرعة ، فادعى القوم على الذئب إنه أكله أكلاً ، في جميع اعضائه واجزائه ، فلم يترك عظماً ولا مفصلاً ، ذلك لأنهم فاقوا مطالبه إليهم إياه بأثر باقي منه ، يشهد بصحة ما ذكروه[٤١].وأوضح الطبرسي أن الله تعالى استعمل اكله ولم يقل: (افترسه)، لأن أخوة يوسف استعملوا الفعل الذي استعمله يعقوب "عليه السلام" حين قال لهم، أخاف أن يأكله الذئب، فأنهم لم يعلموا أن الذئب يأكل الأنسان حتى لقنهم أبوهم.

[٤٢]وقيل: استعمل أكله دون (افترسه) وهو اللفظ الفصيح المختار , لان لفظ الافتراس لا ينهض بالمعنى المطلوب , لأن يدل على القتل فحسب , بينما اراد القوم إن يفهموا ابيهم أن الذئب أتى على الجسد كله ، فأكله ولم يبق منه شيئاً لا لحماً ولا عظماً ، ولو قالوا افترسه لطالبهم أبوهم ببقية الجسد ، , لذلك لم يصلح في هذا الموضع الا كلمة اكله. [٤٣]

٢-استعمال الفعل ازل بدل وسوس قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾[٤٤]استعمل القرآن الكريم في موضع (وسوس) وفي موضع آخر (ازل)، لأن هنا أراد أن الشيطان اوقعهما في ذلك، فزلا عنهما، واخرجا منها ،وأن الشيطان سبب تنحيهما. [٤٥]أمّا استعمال لفظ (وسوس) في موضع اخر أرادوا أن الشيطان لم يوقعهما في الزل بعد ، وإنما فقط القي حديثه في قلبهما. [٤٦]أمّا الطبرسي فقد بيّن أن الله تعالى استعمل في هذه الآية الفعل (ازل) في حين في موضع آخر استعمل (وسوس) فاستعمال الزلة في هذا الموضع دلَ هنا أن الشيطان أزاله عن الحق ، وعن الهبوط وهو التحريك من الأعلى إلى الأسفل، أي الهبوط من الجنة وما كانا فيه من عظيم الرتب ، والمنزلة. [٤٧]أمّا الوسوسة فتدل الى الدعاء بأمر خفي، وان الشيطان أوهمه النصيحة. [٤٨]

٣-**استعمال الفعل أنست بدل ابصرت** قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴾[٤٩]أوضح الطبرسي هنا ان الله تعالى استعمل أنست بدل ابصرت في هذه الآية ، فهنا موسى"عليه السلام" ليس اراد فقط البصيرة ، وأنما أراد وجدان الشيء الذي يؤنس به الذي يدل على المؤانسة في سفره. [٥٠]وقيل: هنا ليس أراد به البصيرة، بل المراد صادفت ووجدت فآنست به. [٥١]قال الطباطبائي: ((انست تفيد الادراك الواضح المتقين، أي موسى "عليه السلام" ابصر نوراً ثابتاً ، لا موهوماً ولا متشبهاً وهو ما يجعله يترك أهله مطمئناً بوجود شيء حقيقي يمكن قصده فاللفظ يدل على ان موسى "عليه السلام" وجد علامة حسية قطعية لا مجرد خيال او وميض ، اما الفعل أبصر فيدل على البصيرة)) [٥٢]

٤-استعمال الفعل الفينا عوضاً وجدنا قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾[٥٣]قيل: إن(الفى) تستعمل في الامور المادية المحسوسة ، ويستعمل (الفى) إذا أراد أن يذم الاشد بنفي العقل ، وتستعمل وجد لما هو أقل. [٥٤]

٥- استعمال الفعل اتى عوضاً جاء قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴾[٥٥]أوضح الطبرسي أن الله تعالى استعمل في هذا الموضع الفعل (أتت) ، ولم يقل جاءت، لأن الفعل (أتى) يأتي في المواقف السهلة عندما أتت حاملة بعيسى (عليه السلام) في حين استعمل الفعل (جاء) عندما قال ﴿ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴾ فأستعمل جاء ،لأن جاءت بأمر عجيب، وعظيم، إذ أنجبت سيدنا عيسى"عليه السلام" من غير أب فقالوا جئتِ، لأن عقولهم عجزت عن التصديق[٥٦]استعمل القرآن الكريم الفعل (أتت) عوضاً عن الفعل جاءت، لأن مريم "عليها السلام" ولدته ثم حملته في الحال الى قومهما ، فكان الامر سهلاً ، وفي النص نفسه استعمل الفعل (جاء) قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴾[٥٧]أي أمراً عظيماً منكراً ، فاستعملت هنا في المواقف العظيمة. [٥٨]

ثانياً : المعاوضة في الحروف الأصل في الحروف أن يكون لكل حرف موضعه الخاص، ومعناه الذي يؤديه عند تركيبه مع غيره ، فالحرف انما يدل على معنى في غيره ، غير العرب تتوسع في استعمالها، فتجعل بعضها يقوم مقام بعض ، إذا تقاربت المعاني، وقيل : يسمى التناوب بالحروف، ويقع هذا في حروف الجر. [٥٩]فقد أورد النحاة واللغويون شواهد لهذه الظاهرة متناثرة في كتبهم , وأفرد بعضهم أبواباً خاصة لهذه الظاهرة . ومن أمثلة التناوب في الحروف .

١-استعمال الحرف في بدل الحرف على قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴾[٦٠]بيّن الطبرسي أن الله تعالى قال في جذوع النخلة، ولم يقل على جذوع النخلة، فاستعمل (في) بدل (على) وقيل: أجاز ذلك، لأن الجذع قد اشتمل عليهم وقد صاروا فيها. [٦١]وقيل: إن المصلوب لتمكنُّه من الجذع، كأنّه قد صار فيه. [٦٢]وقد استعمل القرآن الكريم (في) عوضاً للحرف (على) والمعنى على جذوع النخلة، ولكنه جاز أن تقع (في) هنا الانه في الجذع على جهة الطول والجذع مشتمل عليه. [٦٣]

٢-استعمال الحرف عن بدل الحرف على قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ ۖ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ ٱلْغَنِىُّ وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ ۚ وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا۟ أَمْثَٰلَكُم ﴾ [٦٤] استعمل القرآن الحرف (عن) عوضاً عن (على) ،لأنه فعل (بخل) تعدى بـ(عن) لما فيه من معنى الامساك، و(على) فيه معنى التضييق على المبخول عليه ، لذلك استعمل (عن). [٦٥]أما الطبرسي فقد أوضح أن الله تعالى في هذه الآية استعمل حرف الجر (عن) بدل (على) فقال (عن نفسه) ولم يقل (على نفسه) ، وقد ذكر المفسرين هنا توجيهان في تعدية فعل البخل بحرف المجاورة (عن).

الأول : أن البخل صادر عن نفسه .والاخر :القول بالتضمين , وأن فعل بخل في هذا الموضع عدي ب (عن) لأنه تضمن معنى أمسك، فالبخل مرة تعدى ب(عن) ، ومرة ب(على)، لتضمينها معنى الإمساك وما يقتضيه من التعدية ، والأجود، أن يكونا حال تعديهما ب(عن) مضمنين معنى الإمساك ، وقيل: ان المقصود انه يبخل عما تدعوه اليه نفسه ، لا عما يدعوه اليه ربه ربه. [٦٦]

٣- استعمال الحرف على عوضاً الحرف في قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا ﴾[٦٧] أوضح الطبرسي أن الله تعالى استعمل (على) بدل(في) ،لأن هنا أراد أن موسى"عليه السلام" دخل المدينة نصف النهار، وهنا ظرف زمان ، وان الظرفية الأصل في معنى الظرفية، وهنا على جاءت تحمل معنى الظرفية. [٦٨]وقيل: هنا استعمل القرآن الكريم الحرف (على) بدل من الحرف (في)، لأنه أرادوا أن موسى "عليه السلام" دخل على المدينة وقت القيلولة، أو بين المغرب والعشاء خوفاً من فرعون ، واستخدمت هنا للظرفية. [٦٩]

٤-استعمال حرف اللام بدل الحرف على قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴾[٧٠]استعمل الله سبحانه وتعالى (اللام) بدل (على) ، لأنهم يسقطون على الوجوه ساجدين ، وإنما خص الذقن، لأن من سجد كان أقرب شيء منه على الأرض ذقنه. [٧١]وقيل استعمل (اللام) بدل (على)، لأن العرب تقول : إذا خر الرجل فوقع على وجهه خر للذقن، وذكر (اللام) هنا للاختصاص، حتى لا يكرر يخرون في حال كونهم ساجدين ، وفي حال كونهم باكين. [٧٢] ويرى ابن عاشور أن استعمال (اللام) عوضاً عن (العين) ، لان(اللام) هنا استعارة تبعية استعير حرف الاختصاص لمعنى الاستعلاء للدلالة على مزيد التمكن ، كتمكن الشيء بما هو مختص به، وهنا ذكر الذقن للدلالة على تمكنهم الوجوه كلها من الارض، من شدة رغبتهم في السجود، لما يمثله من استحضار كامل للخضوع لله تعالى. [٧٣]

٥- استعمال الحرف على بدل الحرف مع قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ﴾[٧٤]أوضح الطبرسي أن الله تعالى استعمل الحرف (على) بدل (مع) في (على حبه) والتقدير مع حبه أي مع حب الاعطاء ليس فقط اعطاء المال. [٧٥]وقيل: يعطي المال محباً له ليس فقط اعطاء المال , واعطى المال في حال صحته.وقيل: استعمل (على) عوضاً الحرف (مع) بمعنى يأخذهم مصاحبين لذلك. [٧٦]

الخاتمة

الحمد لله الذي سهل لي طريق العلم وفتح لي باباً فيه ، وفقني لإتمام هذا البحث الذي كان فكرة فأصبح واقعاً ملموساً.وبعد هذه الرحلة الشاقة في رياض القرآن الكريم وفي روضة المعاوضة تحديداً بما حفلت من توظيف بديع لظاهرة العدول في الأسماء، والأفعال، والتناوب في الحروف وبعد كل ذلك نلخص أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

١-استعمل الله تعالى ألفاظ في القرآن الكريم، ولم يستعمل الفاظ أخرى مشابهة للفظ أو مرادفة له فاستعمل اللفظ بحسب ما يقتضي السياق ، وما يتطلب المعنى.

٢-وقعت هذه المعاوضة وهي مرادفة للعدول، والبدل ، والتناوب .

٣-وقع العدول في الأسماء فاستعمل الله لفظاً وعدل عن لفظ مرادف له.

٤- وقع العدول في المشتق فاستعمل صيغة اسم الفاعل، والمعنى اسم مفعول أي: عدل من صيغة اسم المفعول إلى اسم الفاعل .

٥-وقع البدل في الأفعال، فذكر القرآن أفعال بدل أفعال أخرى مرادفة له، وذلك بحسب المعنى.

٦- سميت المعاوضة في الحروف بالتناوب وهذا ما أطلق عليه أغلب النحاة، وجعلوا أبواباً لها

٧-وردت بعض حروف الجر بالقرآن بمعنى حرف آخر، أو ما يسمى ناب عن حرف آخر، وإذا نرجع إلى التفاسير نجد الحرف الذي ذكره الله تعالى و هو الذي اقتضى المعنى.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١- الكنى والألقاب ، للشيخ عباس القمي (ت١٣٥٩هـ) ,مطبعة الفرقان، سنة ١٣٩٧م.

٢-تهذيب اللغة ، ابو منصور محمد بن احمد الهروي (ت٣٧٠هـ) تحقيق محمد عوض مرعب ، دار احياء التراث العربي -بيروت،ط١، ٢٠٠١

٣-لسان العرب، ابن منظور محمد بن مكرم جمال الدين الافريقي (ت٧١١هـ), دار صادر- لبنان , ط٣، ١٤١٤هـ.

٤- احكام القران، ابوبكر احمد بن علي الجصاص(ت٣٧٠هـ) تحقيق محمد الصادق دار احياء التراث العربي -بيروت ، ١٤٠٥هـ.

٥- مجمع البيان في تفسير القرآن ,ابي علي الفضل بن حسين الطبرسي (ت٥٤٨هـ) ، دار العلوم- بيروت، لبنان.

٦-معاني القرآن واعرابه ،ابي اسحاق ابراهيم بن السري لزجاج(ت٣١١هـ) تحقيق، عبدالجليل عبده، عالم الكتب-بيروت، ط١، ١٤٠٨-١٩٨٨م.

٧- المفردات في غريب القرآن , ابو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني(ت٥٠٢هـ) , تحقيق صفوان الداودي , دار القلم- دمشق ، ٢٠٩

٨-تفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ,الدكتور وهبة الزحيلي (ت٢٠١٥م) , دار الفكر المعاصر-بيروت ،ط٢ ، ١٤١٨هـ .

٩- الاعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الازرق ، عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ.

١٠-فتح الباري بشرح البخاري ، ابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ) ، اعتنى به وصححه محب الدين الخطيب ، دار المعرفة -بيروت، ١٣٧٩هـ .

١١- التحرير والتنوير ,محمد الطاهر بن عاشور(ت١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر-تونس،١٩٨٤ م. ١٢-النهاية في غريب الحديث والاثر، لابن الاثير مجد الدين مبارك بن محمد الجزري ،(ت٦٠٦هـ)،تحقيق، طاهر احمد الزاوي، المكتبة العلمية-بيروت،١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

-١٣

١٣-ينظر تفسير البكري , حمد بن محمد البكري , تحقيق احمد فريد المزيدي , دار الكتب العلمية -بيروت.

١٤-جامع البيان عن تأويل القرآن ،ابي جعفر محمد بن جرير الطبري(ت٣١٠هـ) تحقيق احمد شاكر، مؤسسة الرسالة-بيروت ،ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

١٥- ينظر الحاوي في تفسير القرآن , عبد الرحمن محمد القماش , بدون .

١٦- صاحب اللباب في علوم الكتاب ، ابن عادل تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود الشيخ علي معوض ، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان ، ط١ ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

١٧-بصائر ذوي التمييز في كتاب الله العزيز , محمد بن يعقوب الفيروز ابادي , تحقيق محمد علي النجار المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية , ١٩٩٦م.

١٨-الجامع لأحكام القران ، ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر القرطبي،(ت٦٧١هـ)، تحقبق، احمد البردونين ، دار الكتب المصرية-القاهرة ، ط٢ ،١٣٨٤هـ-١٩٦٤م.

١٩- فتح الرحمن بكشف ما يتلبس من القرآن ,ابي يحيى زكريا الانصاري , تحقيق محمد علي الصابوني , دار القرآن الكريم , بيروت .

٢٠- ينظر ثلاث رسائل في إعجاز القرآن الكريم للرماني والخطابي وعبد القاهر الجرجاني ,علي بن عيسى الرماني , تحقيق محمد خلف الله ,دار المعارف ,١٩٥٥م.

٢١ -تفسير القرآن محمد العثيمين، دار الثريا للنشر والتوزيع ، الرياض، المملكة العربية السعودية ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م

٢٢-ثلاث رسائل في اعجاز القرآن ، لابي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت٣٨٨هـ) ، تحقيق، محمد خالد ، دار المعرفة – بيروت ، بدون.

٢٣- التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، فخر الدين الرازي، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط٣،١٤٢-هـ.

٢٤- تفسير الميزان في تفسير القرآن ، محمد حسين الطباطائي، (ت١٤١٢هـ)

٢٥- مغانم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي) ، ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي ،تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار احياء التراث العربي ، ط١ ، ١٤٢٠

٢٦- الكتاب , عمرو بن عثمان سيبويه , تحقيق محمد عبد السلام هارون مكتبة الخانجي القاهرة , ط٣ ,١٩٩٨

٢٧- شرح المفصل للزمخشري , ابو البقاء يعيش بن يعيش موفق الدين المعروف ابن الصانع ، قدم له اميل بديع يعقوب , دار الكتب العلمية- بيروت ,ط,١,٢٠٠١م

٢٨- فتح البيان في مقاصد القرآن ,محمد صديق خان ,راجعه عبد الله بن ابراهيم الأنصاري , ١٤١٢

Sources and References

The Holy Quran

1 -Al-Kuna wa al-Alqab (Epithets and Titles), by Sheikh Abbas al-Qummi (d. 1359 AH), Al-Furqan Press, 1397 CE.

2 -Tahdhib al-Lughah (Refinement of Language), by Abu Mansur Muhammad ibn Ahmad al-Harawi (d. 370 AH), edited by Muhammad Awad Murab, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st edition, 2001.

3 -Lisan al-Arab (The Tongue of the Arabs), by Ibn Manzur Muhammad ibn Mukarram Jamal al-Din al-Afriqi (d. 711 AH), Dar Sader, Lebanon, 3rd edition, 1414 AH.

4 -Ahkam al-Quran (The Rulings of the Quran), by Abu Bakr Ahmad ibn Ali al-Jassas (d. 370 AH), edited by Muhammad al-Sadiq, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1405 AH.

5 -Majma' al-Bayan fi Tafsir al-Quran (The Collection of Explanations in the Interpretation of the Quran), by Abu Ali al-Fadl ibn Husayn al-Tabarsi (d. 548 AH), Dar al-Ulum, Beirut, Lebanon. 6- The Meanings and Grammatical Analysis of the Qur'an, by Abu Ishaq Ibrahim ibn al-Sari al-Zajjaj (d. 311 AH), edited by Abdul Jalil Abduh, Alam al-Kutub, Beirut, 1st edition, 1408 AH/1988 CE.

7 -Vocabulary of the Qur'an's Rare Words, by Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, known as al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH), edited by Safwan al-Dawudi, Dar al-Qalam, Damascus, p. 209.

8 -Al-Munir Commentary on Creed, Sharia, and Methodology, by Dr. Wahba al-Zuhayli (d. 2015 CE), Dar al-Fikr al-Mu'asir, Beirut, 2nd edition, 1418 AH.

9 -The Eloquent Miracle of the Qur'an and the Questions of Ibn al-Azraq, by Aisha Abd al-Rahman Bint al-Shati'. 10- Fath al-Bari bi Sharh al-Bukhari, by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited and corrected by Muhibb al-Din al-Khatib, Dar al-Ma'rifah, Beirut, 1379 AH.

11 -Al-Tahrir wa al-Tanwir, by Muhammad al-Tahir ibn Ashur (d. 1393 AH), Tunisian Publishing House, Tunis, 1984 CE. 12- Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar, by Ibn al-Athir Majd al-Din Mubarak ibn Muhammad al-Jazari (d. 606 AH), edited by Tahir Ahmad al-Zawi, Al-Maktabah al-'Ilmiyyah, Beirut, 1399 AH/1979 CE.

13-

13 -See Tafsir al-Bakri, by Hamad ibn Muhammad al-Bakri, edited by Ahmad Farid al-Mazidi, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut. 14- Jami' al-Bayan 'an Ta'wil al-Qur'an, by Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH), edited by Ahmad Shakir, Al-Risalah Foundation, Beirut, 1st edition, 1420 AH/2000 CE.

15 -See Al-Hawi fi Tafsir al-Qur'an, by Abd al-Rahman Muhammad al-Qammash, n.d.

16 -Sahib al-Lubab fi 'Ulum al-Kitab, by Ibn 'Adil, edited by Sheikh 'Adil Ahmad 'Abd al-Mawjud Sheikh 'Ali Mu'awwad, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1419 AH/1998 CE.

17 -Basa'ir Dhawi al-Tamyiz fi Kitab Allah al-'Aziz, by Muhammad ibn Ya'qub al-Fayruzabadi, edited by Muhammad 'Ali al-Najjar, Supreme Council for Islamic Affairs, 1996 CE.

18 -Al-Jami' li-Ahkam al-Qur'an, by Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by Ahmad al-Bardounin, Dar al-Kutub al-Misriyyah, Cairo, 2nd edition, 1384 AH/1964 CE. 19- Fath al-Rahman bi-Kashf ma yatlabis min al-Qur'an, by Abu Yahya Zakariya al-Ansari, edited by Muhammad Ali al-Sabuni, Dar al-Qur'an al-Karim, Beirut.

20 -See Three Treatises on the Miraculous Nature of the Qur'an by al-Rummani, al-Khattabi, and Abd al-Qahir al-Jurjani, by Ali ibn Isa al-Rummani, edited by Muhammad Khalaf Allah, Dar al-Ma'arif, 1955 CE.

21 -Tafsir al-Qur'an by Muhammad al-Uthaymin, Dar al-Thurayya for Publishing and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia, 1st edition, 1425 AH/2004 CE.

22 -Three Treatises on the Miraculous Nature of the Qur'an, by Abu Sulayman Hamad ibn Muhammad al-Khattabi (d. 388 AH), edited by Muhammad Khalid, Dar al-Ma'rifah, Beirut, n.d.
23 -Al-Tafsir al-Kabir (Mafatih al-Ghayb), by Fakhr al-Din al-Razi, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 3rd edition, 1422 AH. 24- Al-Mizan fi Tafsir al-Qur'an, Muhammad Husayn al-Tabatani (d. 1412 AH)
25 -Maghanim al-Tanzil fi Tafsir al-Qur'an (Tafsir al-Baghawi), Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad ibn al-Farra' al-Baghawi, edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, 1st edition, 1420 AH
26 -Al-Kitab, Amr ibn Uthman Sibawayh, edited by Muhammad Abd al-Salam Harun, Maktabat al-Khanji, Cairo, 3rd edition, 1998 AH
27 -Sharh al-Mufassal li'l-Zamakhshari, Abu al-Baqa' Ya'ish ibn Ya'ish Muwaffaq al-Din, known as Ibn al-Sani', introduction by Emile Badi' Ya'qub, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 2001 AH
28 -Fath al-Bayan fi Maqasid al-Qur'an, Muhammad Siddiq Khan, reviewed by Abdullah ibn Ibrahim al-Ansari, 1412 AH

هوامش البحث

(١) ظر تاريخ بيهق تعريب , ابي الحسن علي بن زيد بن محمد البيهقي المعروف بابن فندة (ت٥٦٥هـ), دمشق ، ط١ ,١٤٢٥ ,٤٣٨ مطبعة.

(٢) نظر المصدر نفسه ، ٤٤٦ .

(٣) ينظر: الكنى والألقاب ، للشيخ عباس القمي (ت١٣٥٩هـ) ,مطبعة الفرقان، سنة ١٣٩٧م ، ٢ /٤٤٤.

(٤) تهذيب اللغة ، ابو منصور محمد بن احمد الهروي (ت٣٧٠ه) تحقيق محمد عوض مرعب ، دار احياء التراث العربي –بيروت،ط١، ٢٠٠١، ٤٤/٣.

(٥) ينظر: لسان العرب، ابن منظور محمد بن مكرم جمال الدين الافريقي (ت٧١١ه), دار صادر– لبنان , ط٣، ١٤١٤ه ، ١٩٢/٧ .

(٦) ينظر: احكام القران، ابوبكر احمد بن علي الجصاص(ت٣٧٠ه) تحقيق محمد الصادق ، دار احياء التراث العربي –بيروت ، ١٤٠٥ه ، ٢٩٤.

(٧) سورة الذاريات الآية / ١٠–١١.

(٨) مجمع البيان في تفسير القرآن ,ابي علي الفضل بن حسين الطبرسي (ت٥٤٨ه) ، دار العلوم– بيروت، لبنان , ٩ /١٩٦ .

(٩) معاني القرآن واعرابه ،ابي اسحاق ابراهيم بن السري لزجاج(ت٣١١ه) تحقيق، عبدالجليل عبده، عالم الكتب–بيروت، ط١، ١٤٠٨–١٩٨٨م ، ٥٢/٥.

(١٠) ينظر: المفردات في غريب القرآن , ابو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني(ت٥٠٢ه) , تحقيق صفوان الداودي , دار القلم– دمشق ، ٢٠٩.

(١١) سورة التحريم / ١١.

(١٢) ينظرمجمع البيان في تفسير القرآن ، ٤٨/٩.

(١٣) ينظر: تفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ,الدكتور وهبة الزحيلي (ت٢٠١٥م) , دار الفكر المعاصر–بيروت ،ط٢ ، ١٤١٨ه ، ٢٨/ ٣٢٦.

(١٤) ينظر: الاعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الازرق ، عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ / ٢٣٠.

(١٥) المصدر نفسه / ٢٣١- ١٥.

(١٦) سورة الشورى / ٢٨.

(١٧) ينظر مجمع البيان في تفسير القرآن ، ٤٠/٩.

(١٨) ينظر: فتح الباري بشرح البخاري ، ابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢ه) اعتنى به وصححه محب الدين الخطيب ، دار المعرفة –بيروت، ١٣٧٩ه ، ١٣٩٠/١ .

(١٩) ينظر التحرير والتنوير ,محمد الطاهر بن عاشور(ت١٣٩٣ه)، الدار التونسية للنشر–تونس ١٩٨٤ م ، ١٥٦/٢٥.

(٢٠) سورة الاخلاص الآية / ١.

(٢١) ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر، لابن الاثير مجد الدين مبارك بن محمد الجزري ،(ت٦٠٦هـ)،تحقيق، طاهر احمد الزاوي، المكتبة العلمية-بيروت،١٣٩٩هـ-١٩٧٩م،١٥٩/٥..

(٢٢) مجمع البيان في تفسير القرآن٣٧٣/١٠.

(٢٣) سورة العاديات / ٦.

(٢٤) مجمع البيان في تفسير القرآن ٣٢٧/١٠.

(٢٥) ينظر تفسير البكري , حمد بن محمد البكري , تحقيق احمد فريد المزيدي , دار الكتب العلمية -بيروت ، ٢ /٣٧٥.

(٢٦) ينظر: جامع البيان عن تأويل القرآن ،ابي جعفر محمد بن جرير الطبري(ت٣١٠هـ) تحقيق احمد شاكر، مؤسسة الرسالة-بيروت ،ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م ، ١٨٠/٣.

(٢٧) سورة هود / ٧٢.

(٢٨) مجمع البيان في تفسير القرآن ٢٣٦/٥.

(٢٩) ينظر الحاوي في تفسير القرآن , عبد الرحمن محمد القماش , بدون ، ١٦٥/٤.

(٣٠) ينظر: صاحب اللباب في علوم الكتاب ، ابن عادل تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود الشيخ علي معوض ، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان ، ط١ ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م ، ١٢٢/٤.

(٣١) سورة الرحمن/ ٦٦.

(٣٢) مجمع البيان في تفسير القرآن ٢٦٧/١٠.

(٣٣) ينظر: بصائر ذوي التمييز في كتاب الله العزيز , محمد بن يعقوب الفيروز ابادي , تحقيق محمد علي النجار المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية , ١٩٩٦م ,٧٤.

(٣٤) ينظر: الجامع لأحكام القران ، ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر القرطبي،(ت٦٧١هـ)، تحقبق، احمد البردونين ، دار الكتب المصرية- القاهرة ، ط٢ ،١٣٨٤هـ-١٩٦٤م، ١٨٥/١٧.

(٣٥) سورة هود / ٤٣.

(٣٦) سورة الطارق الآية / ٦.

(٣٧) مجمع البيان في تفسير القرآن ، ٢١٤/٥.

(٣٨) فتح الرحمن بكشف ما يتلبس من القرآن ,ابي يحيى زكريا الانصاري , تحقيق محمد علي الصابوني , دار القرآن الكريم , بيروت ، ٢٦٤/١.

(٣٩) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن ، ٣٤٥/٢٤.

(٤٠) سورة يوسف الآية /١٧.

(٤١) . ينظر: ثلاث رسائل في اعجاز القرآن ، لابي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت٣٨٨هـ) ، تحقيق، محمد خالد ، دار المعرفة – بيروت ، بدون ، ٣٧-

(٤٢) مجمع البيان في تفسير القرآن ٢٨٩/٥.

(٤٣) ينظر ثلاث رسائل في إعجاز القرآن الكريم للرماني والخطابي وعبد القاهر الجرجاني ,علي بن عيسى الرماني , تحقيق محمد خلف الله ,دار المعارف ,١٩٥٥م ,٤٣.

(٤٤) سورة البقرة الاية /٣٦.

(٤٥) تفسير القرآن محمد العثيمين، دار الثريا للنشر والتوزيع ، الرياض، المملكة العربية السعودية ،ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ، ٨٨/٣.

(٤٦) ينظر: التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، فخر الدين الرازي، دار احياء التراث العربي ، بيروت ط٣،١٤٢-هـ.

(٤٧) مجمع البيان في تفسير القرآن ١١٦/١.

(٤٨) ينظر: المصدر نفسه ١٧٤/٤.

(٤٩) سورة طه الآية / ١٠.

(٥٠) ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن ٩/٧.

(٥١) ينظر: التفسير الكبير (مفتاح الغيب) ٥٤٣/٢٤.

(٥٢) تفسير الميزان في تفسير القرآن ، محمد حسين الطباطاني (ت١٤١٢هـ) ،١٤ /١٣٧.

(٥٣) سورة البقرة الآية / ١٧٠.

(٥٤) ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن ، ٣٥٣/١ .

(٥٥) سورة مريم الآية / ٢٧.

(٥٦) ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن ١٢٩/٩.

(٥٧) سورة مريم الآية /٢٧.

(٥٨) ينظر: مغانم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي) ، ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي ،تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار احياء التراث العربي ، ط١ ، ١٤٢٠، ٢٢٩/٥.

(٥٩) ينظر: الكتاب , عمرو بن عثمان سيبويه , تحقيق محمد عبد السلام هارون , مكتبة الخانجي القاهرة , ط٣ ,١٩٩٨ ٣١٠/١.

(٦٠) سورة طه الآية /٧١.

(٦١) مجمع البيان في تفسير القرآن ، ٢٩/٧ ٦١.

(٦٢) ينظر: شرح المفصل للزمخشري , ابو البقاء يعيش بن يعيش موفق الدين المعروف ابن الصانع , قدم له اميل بديع يعقوب , دار الكتب العلمية– بيروت ,ط,١,٢٠٠١م ، ٣٨١.

(٦٣) معاني القرآن واعرابه ، ٣٦٨/٣.

(٦٤) سورة محمد الآية / ٣٨.

(٦٥) ينظر: تفسير التحرير والتنوير ، ١٣٧/٢٦.

(٦٦) فتح البيان في مقاصد القرآن ,محمد صديق خان ,راجعه عبد الله بن ابراهيم الأنصاري ,١٤١٢ , ١٦٧/٩.

(٦٧) سورة القصص الآية / ١٥.

(٦٨) ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن ، ٣٠٥/٧.

(٦٩) ينظر: تفسير البكري ، ٤٩١/٢.

(٧٠) سورة الإسراء الآية / ١٠٧.

(٧١) مجمع البيان في تفسير القرآن ، ٢٣٠/٧ .

(٧٢) ينظر: التفسير الكبير (مفتاح الغيب) ٣٤٨/٢٠ .

(٧٣) ينظر: التحرير والتنوير ،٢٣٤/١٦ .

(٧٤) سورة البقرة الآية /١٧٧.

(٧٥) مجمع البيان في تفسير القرآن ٣٦٦/١.

(٧٦) ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ،شهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني الالوسي ، تحقيق: علي عبد الباري عطية ،دار الكتب العلمية بيروت، ط١،١٤١٥هـ ، ٣٩١/٧.